أسباب عزوف طلبة كلية المعلمين عن التطبيق الفردي داخل القاعة الدراسية

أ.م.د.منى طه الحيدري
م. عباس علوان داود
الجامعة المستنصرية-كلية التربية الأساسية

الفصل الأول: أهمية البحث والحاجة إليه

إن فن التدريس يتطور من خلال العلاقة التي تربط مبادئ التعليم الفعال بمجالات أداء المعلمين داخل الصف ،وهي على نقيض من التوجهات القديمة التي كانت تعتمد في تقويم المعلمين من خلال التركيز على صفات المعلمين كمؤشرات مفترضة لفعالية التعليم في حين نرى إن التوجه الحديث في تقويم المعلم يجب أن يركز على قدرته في ترجمة حجم المعلومات المعرفية المرتبطة بفن التدريس والتي تترجم إلى خطوات تعليمية .

وحسب اعتقاد بعض التربويين من إن التدريب الكامل في المواد الدراسية المختلفة هو مطلب مسبق أساسي لأية دراسة جدية في علم التدريس ومن المهمات الواضحة واللازمة لتطبيق هذا التوجه هو تحديد معالم هذه المبادئ والخاصة بالتدريس الفعال (٢٨:ص٧) .

إن إعداد معلم المدرسة الابتدائية يختلف إلى حد كبير من بلد إلى آخر من حيث مدة الدراسة ،ومؤهلات الالتحاق ،وكمية التدريب على التدريس ،والمواد التعليمية المتوفرة لدى المعلم عند التدريب ونوع الدراسة . وبما أن لإعداد المعلم أهمية كبيرة قبل الخدمة فقد اهتم التربويون والمشرفون بهذا الجانب وبشكل فعال من خلال تدريسهم في معاهد ودور وكليات المعلمين .... انعملية التعليم لها عدة متطلبات منها المحتوى والطالب وأساليب وطرائق التعليم وأساليب التقويم وفي كل مطلب قد تتواجد معوقات في طرق تحقيقها ،منها مايتعلق بالمعلم نفسه كالتردد والقلق عند القيام بمهمة التعليم وقد يعود السبب أحيانا في ذلك لعدم ممارسة التدريب والدروس التطبيقية أثناء الإعداد وقبل الخدمة الفعلية ،إضافة إلى نقص المعلومات . كما أن التغيرات السريعة والمستمرة في مختلف مجالات الحياة أدت إلى تغيير دور المعلم في العملية التعليمية وقد اجمع المختصون في المجال التربوي على أن المعلم هو حجر الزاوية للعملية التعليمية وان كان يشكل احد عناصرها لإحداث التغيير الشامل في سلوكيات واستعدادات الأفراد من اجل الوصول إلى خلق المواطن الصالح القادر على خدمة مجتمعه وفقا لقيمه وتقاليده.

إن التغيير الحاصل في النظم التربوية الحديثة في العالم أولى أهمية كبيرة لدور المعلم، وذلك من خلال إعادة النظر في أساليب اختياره وبرامج إعداده وتدريبه ،وانطلاقا من ذلك ولكي تعد معلما جيدا عليك أن توفر نظاما تربويا ناجحا وهو الأمر الذي أشار إليه جون ديوي (Dewy) "إن كافة الإصلاحات التربوية التعليمية رهن بإصلاح نوعية وشخصية العاملين في هذا المجال "(Komer, 1963) (٢٦:ص٢٢) وقد اتفق معه (Coombs) في مفهومه حول الربط بين تحديث النظم التعليمية وإعداد المعلمين إذ يقول "النظم التعليمية لايمكن تحديثها مالم يعاد النظر جذريا في نظام الإعداد والتدريب بحيث تمكن المعلمين من الاستجابة للأدوار المتغيرة للمعلم وللتدريبات التربوية المختلفة" .(٢٢:ص١٦٨) وكما أشار جورج بوليا إلى "انك تتعلم كيف تعمل الشيء". (١٩:ص١٤٨) وقد فسر ذلك القول بكلمات حية واقعية لدور المعلم وكيفية أعداده:-

- أحسن طريق للتعلم هي أن تعمل وتسأل وتعمل .
- أحسن طريق للتعلم هي أن تجعل التلاميذ يسألون ويعملون .
- أحسن طريق لتعلم المعلمين أن تجعلهم يسألون ويعملون ما سوف يجعلون تلاميذهم بدورهم يسألون عنه ويعملونه .(٢٥:ص٤٦٦) . كما أشار هالموس (Halmos 1975) إلى أن التغيير في إعداد المعلم على المستوى الابتدائي عملية تكامل بعيدة المدى مع فن تعليمها – وكشرط أساسي مسبق لهذا تكون المادة التي يدرسها عند أعداده قريبة من المادة التي سوف يعلمها لتلاميذه مستقبلا بحيث تسمح أن يتألف تكامل متناسق لخطوات التعليم ،أما الفريد نورث وايتهيد حيث يقول "يجب تكون المعرفة أمرا غير معروفا ،بل يجب أن يكون دوما أمرا يستوجب التأمل والتبصر من وجهة تطبيقات جديدة أو في تكييف تسلسلها أو إظهارها المعاني الأساسية التي تتضمنها أو كونها دليلا مرشدا لطرق الحياة ومخاطرها أو علاقتها الفنية المتقنة " . (١١:ص١٤١) .

أن المنهج الدراسي المهني في مؤسسات إعداد المعلمين يجب أن يتناول ناحية التطبيق التعليمي ،ذلك لان المشاركة بالإشراف الدقيق وممارسة التعليم الفعلي في إحدى مؤسسات إعداد المعلم وهي كليات المعلمين من شأنها تزويدهم بتلك المؤهلات التي يتمكنون بموجبها من ممارسة الفعاليات المختلفة مع الأطفال والشباب والزملاء من أفراد الهيئة التعليمية وأولياء أمور التلاميذ ،أما مدة القيام بممارسة التعليم الفعلي فيجب أن يهيء بتلك الطريقة التي تمكن كل طالب من التعرف بصورة تدريجية على شتى نواحي مسؤولياته

ليكون معلما ولنزوده بنفس الوقت بقوة تمكنه من تقدير إمكانياته بصورة مستمرة في تطبيق نظرياته والطرق التربوية في التعليم . (١١:ص١٦٠).

أن التطبيق من العوامل الأساسية التي تساعد في تنمية القدرة المهنية لدى الطلبة قبل ممارسة المهنة ،ويرى المهتمون في مجال التربية والتعليم هو تعليم مصغر لذا يجب البحث والتحميص في هذا المجال لما له من أهمية في فترة الإعداد العملي إلى جانب الإعداد النظري الذي يناله الطلبة خلال سنوات الدراسة .

لقد شعر الباحثان بأهمية هذا الجانب في العداد لمهنة التعليم خلال فترة الدراسة وأحسوا بامتناع الطلبة وعزوفهم عن التطبيق داخل القاعة الدراسية أما زملائهم مما شجع الباحثان للقيام بالدراسة الحالية ،لعل نتائج هذه الدراسة تفيد في المجالات الآتية:

١/ إن نتائج هذه الدراسة قد تفيد العاملين في كلية المعلمين وبالذات المختصون في عملية الإعداد المهني للطلبة من التعرف على هذه المشكلة التي تواجه الطلبة والتي تؤدي بهم إلى التراجع والعزوف عن التطبيق الفردي .

٢/ في مجال الإرشاد والتوجيه التربوي المهني فيمكن للمختصين فيه من الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لمعاونة الطلبة على تجنب العزوف القائمة فعلا من جهة أخرى. كما يمكن أيضا إعداد دراسات وبحوث أخرى تتعلق بالبحث الحالي.

٣/ يمكن أن تكتسب نتائج هذه الدراسة أهمية أخرى في معاونة المسؤولين في المؤسسات التربوية الأخرى المهتمة في الإعداد المهني والتربوي لطلبة كليات ومعاهد المعلمين قبل ممارسة الخدمة الفعلية للوقوف على أسباب العزوف والعمل على تجاوزها وتخطيها من قبل الطلبة .

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلى مايلي :-

١/ التعرف على أسباب عزوف طلبة كلية المعلمين عن التطبيق الفردي داخل القاعة الدراسي .

٢/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة حسب متغير الجنس (ذكور / إناث) لأسباب العزوف .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :-

١- طلبة المرحلة الثالثة في كلية المعلمين/بغداد (الجامعة المستنصرية) للعام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١ .

٢- بعض التخصصات في كلية المعلمين وهي الفروع (اللغة العربية ،اللغة الانكليزية، الرياضيات ،العلوم ،الاجتماعيات ،معلم الصف الأول) .

تحديد المصطلحات :

١- **العزوف:**

أ/عرفه سعود ١٩٨١ بأنه الابتعاد عن الشيء أو الانصراف عنه أي عزف عن الشيء ابتعد عنه وانصرف منه .(٧:ص١٠٩) .

ب/عرفه عناد ١٩٨٧:الابتعاد عن الشيء كليا مع وجود رغبة أحيانا ولكن وجود ظروف خارجية لاتلائم الفرد وتجعله يعزف عن هذا العمل أو الاتجاه المعين (١٦:ص٤) .

التعريف الإجرائي للعزوف: عرفه الباحثان بأنه امتناع طلبة كلية المعلمين المرحلة الثالثة من القيام بالتطبيق الفردي داخل القاعة الدراسية أما زملائهم وبإشراف المدرس وهذا الابتعاد له أسباب يتم التعرف عليها من خلال استجابة الطلبة على الفقرات التي تضمنتها أداة البحث الحالي .

التطبيق: الممارسة الفعلية لعملية التعليم التي يقوم بها طلبة المرحلة الثالثة داخل القاعة الدراسية في كلية المعلمين وأمام زملائهم من الطلبة قبل الخدمة المهنية .

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

أ- الدراسات العربية :-

١- دراسة معوض ١٩٧١

المقارنة في مشكلات المراهقين بين المدينة والريف وقد اعد استبيان يضم عدد من الفقرات تناولت المشكلات الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية التي تواجه المراهقين في عدد من المدن والقرى المصرية حيث أخذت عينة من مجتمع الدراسة للتعرف على هذه المشكلات كما استخدمت الوسائل الإحصائية كالنسبة المئوية والمتوسط الحسابي إما بخصوص النتائج حيث كانت ما يلي :-

١-اختلافا في شخصية الأب وشخصية الأم فإذا كان الأب متسامح والأم متسلطة جعل الطالب غير قادر على التكيف مع الأسرة مما جعله يلجأ أحيانا إلى سلوك يبرز انحرافا في مظهره كما انه يعزف عن المطالعة .

٢-ظهور مشكلة العزوف عن المطالعة عند دراسة حالة الطالب وهو الابن الوحيد المدلل فإلحاح الوالدين في استذكار الطالب لدروسه أدى إلى انصرافه عن الدراسة وعزوفه عن المطالعة لان هذه الحالة تؤدي بالطالب إلى الاضطراب النفسي .

٣- الخوف من الامتحانات هو المشكلة التي يشعر بها الطالب والامتحان هو المقياس الذي يقاس به قدرة الطالب على التعلم وباجتياز الامتحان يحصل على الشهادة فعلى هذا الأساس أصبحت العلاقة بين الطالب والمدرسة علاقة سطحية والشباب لايقبل على التعلم بدافع ذاتي وفي الجدول الآتي ندرج بعض المشاكل ومتوسط النسب في المدن وكذلك متوسط النسب في الريف كما ظهرت في هذه الدراسة .

المشكلة	متوسط النسب المئوية في المدن	متوسط النسب المئوية في الريف
١- أخاف الامتحانات	٤٤/٥	٤٤/٦
٢- لا أميل للمطالعة	٢/٥	٣٧/٥
٣- لا استطيع تركيز انتباهي	٤٧	٤٧
٤- نوع الدراسة لا تناسبني	١٣	١٣
٥-لا توجد غرفة خاصة لي بالمنزل	٤٦/٦	٤٦/٦

إن ضعف الميل للمذاكرة وضعف استطاعة الطالب من تركيز الانتباه أثناء المطالعة كما اظهر التحليل في الدراسة يعود إلى :

١- قلة تشويق الطرق المتبعة في التدريس .

٢- ارتباط المناهج الدراسية إلى حد كبير بالامتحانات التقليدية وبالنجاح والفشل مما يثير القلق .

٣- يرى الطالب أن الدروس التي يدرسها لاتعده الأعداد المناسب للحياة والعمل .

٤- قد يكره الطالب مادة معينة لارتباطها بكرهه للمدرس مما يؤدي إلى عزوفه عن المطالعة وقلة الانتباه .

٥- قد يتجه الطالب إلى دراسة لاتناسب سيره واستعداده .

٦- تراكم الدروس وتعددها وندرة استذكارها أول بأول لاتكون عادة للقراءة منذ الصغر (١٨:ص١٥٤-٢٨٤) .

٢- دراسة علي ١٩٧٦

هدفت للتعرف على "مشكلات المعلمين المبتدئين والأساليب الإشرافية المستخدمة في حلها "أجريت الدراسة في بغداد والمحافظات الأخرى حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٥١) معلما ومعلمة في (١٦١) مدرسة ابتدائية اختيروا بصورة الطبقة العشوائية وكان الاستفتاء المغلق هو الأداة الرئيسية في جمع بيانات الدراسة وأرسل بالبريد المسجل لعينة الدراسة أما بخصوص الوسائل الإحصائية فقد استخدم تحليل التباين والاختبار التائي (t-test) والنسبة المئوية وتمثلت نتائج الدراسة في خمسة محاور هي (٢٣)مشكلة أدارية و(١٤)مشكلة تعليمية و(١١) مشكلة شخصية و(٧) مشكلات اجتماعية و(٥٥) مشكلة تتعلق بالأشراف التربوي .(١٣:ص١-١٦٠) .

٣- دراسة زكي وآخرون ١٩٧٨

دراسة تحليلية لمشكلات التطبيقات التدريسية لكلية التربية قامت هذه الدراسة في بغداد واستهدفت التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية أثناء التطبيقات التدريسية وكذلك التعرف على أراء إدارات المدارس الثانوية ومدرسيها وأساتذة الكلية الذين أسهموا في الإشراف على الطلبة أثناء التطبيق وكان الاستفتاء أداة للدراسة التي اعتمدت عليها في جميع المعلومات كما تكونت عينة الدراسة من (٥٠٢)طالبا وطالبة من الفروع العلمية والأدبية وعلى (٤٠١)مدرس ومدير من المدارس الثانوية والكلية، واستخدمت النسبة المئوية والاختبار التائي لمعالجة الفروق الفردية حيث كانت النتائج مايلي:

١- قصر مدة التطبيق .

٢- قلة إمكانية المدارس .

٣- وجود فجوة بين دراسة الطالب في الكلية وما يقوم بتدريسه أثناء التطبيق .

٤- ضعف المستوى للطلبة في المدارس .

٥- ضعف إعداد المطبق في مواجهة الحالات والفروق الفردية للطلاب ،والذي أكد عليه المشرفون (٥:ص٦٠-٧١) .

٤- دراسة العبيدي ١٩٨٤

هدفت إلى تقويم طلبة الصفوف الرابعة مدة التطبيق من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس المتوسطة والثانوية ،أجريت هذه الدراسة في مدينة بغداد واستهدفت تقويم واقع عملية التطبيق لطلبة الصفوف الرابعة في كلية التربية في ضوء المعايير المتضمنة في استمارة مدراء المدارس حول المطبقين وكذلك معرفة واقع عملية التطبيق للذكور والإناث واستخدمت الدراسة استمارة وضعتها لجنة التطبيق لتقويم الطلبة المطبقين من قبل مدير المدرسة وكان الاستبيان من النوع المغلق تألفت من عشر فقرات ولكل فقرة أربع درجات وهذا الاستبيان هو الأداة التي اعتمدت عليها الدراسة في جمع المعلومات وأما العينة فقد بلغت (٩٤٩)طالبا وطالبة من ثمانية أقسام علمية وإنسانية كانت أهم نتائج الدراسة تتمثل بما يأتي :

١- كانت وجهة نظر مديري المدارس نحو الطلبة المطبقين بصورة عامة .

٢- رضى مديري ومديرات المدارس على تصرفات وسلوك الطلبة المطبقين .

٣- كان استخدامهم للوسائل التعليمية اقل تقديرا من باقي الفقرات .

(١٢:ص٤٨-٥٣)

٥- دراسة مصطفى وعلي ١٩٨٧

المشكلات التي تواجه طلبة قسمي الرياضيات والفيزياء في كلية التربية -الجامعة المستنصرية خلال فترة التطبيق ،قامت هذه الدراسة في بغداد وهدفت التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة الصفوف الرابعة أثناء التطبيقات التدريسية وكذلك الكشف عن دلالة الفروق في المشكلات بين قسمي الفيزياء والرياضيات حيث اعتمدت الدراسة على الاستبيان في جمع المعلومات وقد بلغت عينة البحث (٧٤) طالبا وطالبة من قسم الرياضيات و(٩٣) طالبا وطالبة من قسم الفيزياء وقد استخدم مربع كاي كوسيلة إحصائية أما أهم النتائج فهي :

١- ضعف مستوى الطلبة في الدراسة .

٢- لا تؤخذ بنظر الاعتبار درجات المطبق .

٣- لا توجد علاقة بين الدراسة في الكلية والتدريس في الثانوية .

٤- اهتمام المطبق بالجانب الكمي لإكمال المنهج .

٥- عدم اهتمام الطلبة بالواجب البيتي

٦- عدم إعطاء المطبق فرصته لاستخدام المختبرات (١٧:ص٢٤٨-٢٦٦).

٦- دراسة صبري (١٩٩٨-٢٠٠٠)

هدفت الدراسة إلى تقويم مهارات تخطيط الدروس اليومية واعدادها للمطبقين والمطبقات في بغداد من خلال تحديد مهارات التي يجب أن يتبعها المطبقون والمطبقات في تخطيط وإعداد الدروس اليومية ،وكشف نواحي القوة والضعف في مستوى الأداء لهؤلاء المطبقين والمطبقات حيث شمل البحث عينة مختارة بطريقة عمديه تكونت من (١٥٠) خطة يومية للمطبقات تشمل الدراسة الصباحية والدراسة المسائية للسنتين (٩٨-١٩٩٩) و (٩٩-٢٠٠٠) في قسم التاريخ بعد استبعاد المعلمين لوجود خبرة نظرية وعملية سابقة في تخطيط الدروس استخرج الصدق لاستمارة التقويم والثبات أيضا باستخدام معامل ارتباط بيرسون حيث بلغ الثبات (٠،٧٨٠) وهو ذو دلالة إحصائية عند (٠،٠١)وهذا يعني أن الاستمارة ثابتة ،وقد أظهرت نتائج البحث أن عدد المهارات ذات المستوى الممتاز هي ٣ مهارات وهي (يضع هدف عام للدرس) و(يتسم بالدقة العلمية) و (تناسب محتوى الدرس) .أما المهارات ذات المستوى الجيد فقد بلغت (٢١) مهارة منها يبدأ الهدف بفعل سلوكي و (يربط الدرس القديم بالدرس الجديد) و(يذكر خبرة شخصية مرتبطة بالدرس) و (يناسب مستوى الطلبة) و(لايناسب وقت الدرس) أما المهارات ذات المستوى الضعيف فقد بلغت (١٣) مهارة منها يقسم أحداث الدرس إلى أهداف سلوكية معرفية وجدانية مهارية و (يحدد الأحداث الجارية الملائمة للدرس) و (يحقق أهداف الدرس) و (يكسب الطلبة ميزات متكاملة) و(يربط حقائق الموضوع بواقع المجتمع) أما المهارات المهملة فقد بلغت (٥) مهارات منها (يصوغ أهداف إجرائية) و(يعين صفات يمكن قياسها من الأهداف) و(يستخدم وسيلة تعليمية لإثارة ميل الطلبة للدروس) . (١٠:ص٢٢٥-٢٣٨) .

مناقشة الدراسات السابقة :

بعد استعراض الدراسات السابقة استخلص الباحثان مايلي :

١- أن كافة الدراسات التي عرضت في هذا الفصل هي دراسات مسحية والدراسة الحالية تتفق مع هذه الدراسات كونها دراسة مسحية .

٢- أن كافة الدراسات قد استخدمت عينات من كلا الجنسين (ذكور/إناث) كدراسة (معوض ١٩٧١) ودراسة (علي ١٩٧٦) ودراسة (زكي وآخرون ١٩٧٨) ودراسة (العبيدي

١٩٨٤) ودراسة (مصطفى ١٩٨٧) ودراسة (صبري ١٩٩٨) والدراسة الحالية تتفق مع هذه الدراسات كونها استخدمت عينات من الطلبة يضم كلا الجنسين .

٣- أن معظم الدراسات السابقة قد اختارت عينات من الطلبة من ذو اختصاص أو اختصاصين في الدراسة الجامعية كدراسة (مصطفى ١٩٨٧) ودراسة (صبري ١٩٩٨) فحين نرى أن الدراسة الحالية قد اختارت عينة من طلبة المرحلة الجامعية لستة اختصاصات .

٤- أن معظم الدراسات قد اختارت عينات من طلبة المرحلة الجامعية وقد اتفقت معها الدراسة الحالية في اختيار المرحلة الجامعية.

٥- أن معظم الدراسات قد استخدمت الاستبيان كأداة لجمع المعلومات كدراسة (معوض ١٩٧١) ودراسة (علي ١٩٧٦) ودراسة (زكي وآخرون ١٩٧٨) ودراسة (العبيدي ١٩٨٤) ودراسة (مصطفى ١٩٨٧) والدراسة الحالية تتفق مع هذه الدراسات في كون الاستبيان أداة يمكن اعتمادها في جمع المعلومات .

٦- أن بعض الدراسات استخدمت النسبة المئوية والوسط الحسابي والاختبار التائي ومربع كاي كوسيلة إحصائية لتحليل البيانات .

٧- أن اغلب الدراسات السابقة قد استخدمت معامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات الأداة وقد اتفقت الدراسة مع هذه الدراسات ومنها دراسة (صبري ١٩٩٨) .

الفصل الثالث: إجراءات البحث

أولا - عينة البحث :

شمل مجتمع البحث الحالي طلبة المرحلة الثالثة في كلية المعلمين وللفروع (اللغة العربية ،اللغة الانكليزية ،الرياضيات ،العلوم ،الاجتماعيات ، معلم الأول) حيث بلغ عدد أفراد مجتمع البحث (٣٩٨)طالبا وطالبة ،بواقع (١٤٦)طالبا و(٢٥٢)طالبة ،وقد تم اختبار (٣٠%)من المجتمع الأصلي كعينة أساسية للبحث الحالي (١٤:ص١٦٨)حيث بلغ عدد أفرادها (١٢٠)طالبا وطالبة منهم (٤٤) طالبا و(٧٦)طالبة موزعين على الفروع التي شملها البحث الحالي وكما هو موضح بالجدول (١) .

جدول (١)يوضح أفراد عينة البحث الأساسية حسب الفروع وحسب متغير الجنس

ت	الفرع	عدد القاعات	أفراد العينة		المجموع
			ذكور	أناث	
١	اللغة العربية	٣	١٢	١٤	٢٦
٢	اللغة الانكليزية	٢	٤	١٥	١٩
٣	الرياضيات	١	٣	٧	١٠
٤	العلوم	٢	٥	١٣	١٨
٥	الاجتماعيات	٤	١٤	٢٤	٣٨
٦	معلم الصف الأول	١	٦	٣	٩
المجموع		١٣	٤٤	٧٦	١٢٠

ثانيا - أداة البحث :

تحقيقا لأهداف البحث ،اعتمد الباحثان على الاستبيان أداة لجمع المعلومات وتحديد أسباب عزوف الطلبة عن التطبيق الفردي في القاعة الدراسية ،باعتبار ان الاستبيان أكثر أدوات البحث شيوعا وانتشارا وإنها أداة شائعة في مثل هذه البحوث (٦:ص١٨٤) ،ومن اجل إعداد فقرات الاستبيان اعتمد الباحثان على الدراسة الاستطلاعية وعلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالبحث الحالي متبعين الخطوات آلاتية :-

١- الدراسة الاستطلاعية :-

أجرى الباحثان دراسة استطلاعية على عينة بلغ عدد أفرادها (٤٠) طالبا وطالبة من المرحلة الثالثة في كلية المعلمين بواقع (١٥)طالبا و(٢٥) طالبة للعام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١ موزعين على الفروع المعنية بالبحث .

جدول (٢) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية

ت	الفرع	عدد أفراد الذكور	عدد أفراد الإناث	المجموع
١	اللغة العربية	١٢	٥	٨
٢	اللغة الانكليزية	٤	٤	٦
٣	الرياضيات	٣	٣	٥
٤	العلوم	٥	٤	٧
٥	الاجتماعيات	١٤	٧	٤٤
٦	معلم الصف الأول	٦	٢	٣
المجموع		١٥	٢٥	٤٠

وقد وجد الباحثان لإفراد العينة الاستطلاعية استبيانا استطلاعيا تضمن سؤالا مفتوحا واحدا . انظر ملحق (١) .

٢- تم تحليل استجابات الطلبة في الدراسة الاستطلاعية وصياغتها بشكل فقرات ،كما أضيفت بعض الفقرات التي لم ترد في إجابات العينة الاستطلاعية ،وهذه الفقرات اقتبسها الباحثان من الأدبيات والدراسات السابقة ،حتى أصبح الاستبيان يتضمن (٢٧) فقرة تمثل أسباب العزوف عن التطبيق الفردي .

٣- صدق الاستبيان :-

يعني أن الأداة تقيس فعلا ما وضعت لقياسه (٢:ص١٧٩)(٤:ص٢٧١)(٨:ص٥٤٩) ولأجل إيجاد صدق الاستبيان ،اعتمد الباحثان الصدق الظاهري ،كونه أكثر أنواع الصدق استخداما في حالة قوائم التقرير الذاتي (٢٧:ص٤٧٨) حيث تم عرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء المختصين في التربي وعلم النفس ،ليقرروا مدى تمثيل فقرات الاستبيان للصفة المراد قياسها باعتبار إن هذه الطريقة من الطرق المناسبة لإيجاد صدق الأداة حيث أشار إيبل (Ebel) أن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري هو أن يقوم عدد من الخبراء المختصين بتقرير مدى تمثيل الفقرات أو العبارات للصفة المراد قياسها "(٢٣:ص٥٥٦) وبعد أن تم هذا الأجراء حذفت الفقرات التي لم يتفق الخبراء عليها ،وتعديل ودمج الآخر منها حتى بلغ عدد فقرات الاستبيان بصيغته النهائية (٢٢) فقرة والذي طبق على عينة البحث الأساسية انظر ملحق (٣).

---

* الخبراء المختصون في التربية وعلم النفس :

١- الدكتور إبراهيم عبد الخلق التميمي	٢- الدكتور عواد جاسم التميمي
٣- الدكتور عبد الأمير عبود الشمسي	٤- حميد مجيد مولى الساعدي
٥- الدكتور عدنان عبد الستار القصاب	٦- الدكتور صباح خلف الطائي
٧- الدكتور عبد الله احمد العبيدي	٨- الدكتورة سعدية كريم البياتي
٩- الدكتورة نشعة كريم اللامي	١٠-الدكتورة هناء رجب الدليمي
١١-الدكتورة فاطمة عباس	١٢-الدكتور جمعة رشيد
١٣-الدكتور محسن حسين الدليمي	١٤-الدكتور عباس ناجي المشهداني

٤- ثبات الاستبيان :-

الثبات يعني أن الأداة إذا ما كرر تطبيقها أكثر من مرة على نفس العينة في نفس الظروف فأنها تعطي نفس النتائج .(١٥:ص٦٥٣) ،ولغرض استخراج ثبات أداة البحث الحالي استخدم الباحثان طريقة إعادة الاختبار (test-retest) حيث قاما بتطبيق الأداة بتاريخ ٢٠٠١/٢/٢٤ على عينة من الطلبة بلغ عدد أفرادها (٣٠) طالبا وطالبة وبعد مرور أسبوعين أعيد تطبيقه على نفس العينة بتاريخ ٢٠٠١/٣/١١ وهي فترة مناسبة لاستخراج الثبات بهذه الطريقة كما أشار إلى ذلك آدمز(Adam) (٢٠:ص٨٥) ولغرض استخراج معامل الثبات ،استخدم الباحثان معادلة ارتباط بيرسون ،فوجدا أن قيمة معامل الثبات قد بلغت (٠،٧٩) وهو معامل ثبات جيد (٩:ص٦٣) (٤:ص٣١٢).

تطبيق الأداة:

تم تطبيق أداة البحث على عينة البحث الأساسية بتاريخ ٢٠٠١/٣/١٧ وانتهى الباحثان من التطبيق بتاريخ ٢٠٠١/٣/٢٠.

ثالثا :الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية:-

١- الوسط المرجح (معادلة فيشر) لغرض التعرف على حدة أسباب العزوف .

$$\text{الوسط المرجح (الحدة)} = \frac{\text{ت}١\times٣+\text{ت}٢\times٢+\text{ت}٣\times١}{\text{ت ك}}$$

حيث إن

ت ١: يشكل سببا بدرجة كبيرة .

ت٢: يشكل سببا بدرجة متوسطة .

ت٣: لا يشكل سببا .

ت ك : مجموع التكرارات (٢٤:ص٣٢٧)

٢- معامل ارتباط بيرسون : استخدم لاستخراج معامل ثبات الأداة .

$$ر = \frac{ن \text{مجـ} س ص - \text{مجـ} س \text{مجـ} ص}{\sqrt{(ن \text{مجـ} س^{٢} - (\text{مجـ} س)^{٢} (ن \text{مجـ} ص^{٢} - (\text{مجـ} ص)^{٢}}}$$

٣- النسبة المئوية لتحديد وزن التكرارات لكل بديل من البدائل الثلاثة ولكل فقرة مثلا:

النسبة المئوية = ت١/ ت ك × ١٠٠.

٤- الوزن المئوي = الوسط المرجح / أعلى درجة للبديل × ١٠٠ لكل فقرة (٢١:ص١٨٩).

٥- مربع كاي لإيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية لأسباب العزوف تبعا لمتغير الجنس (ذكور/إناث) .

كا٢=مجـ (ل – ق)٢/ ق

حيث ل =التكرار الملاحظ

ق=التكرار المتوقع

(٣:ص٢٩٢)

الفصل الرابع: النتائج عرضها وتفسيرها

في هذا الفصل ،سيقوم الباحثان بعرض نتائج البحث الحالي وعلى النحو الآتي:-

أولا : أسباب عزوف الطلبة عن التطبيق الفردي في القاعة الدراسية:

أظهرت نتائج البحث الحالي ،كما هو موضح في الجدول (٣)أن الطلبة لديهم أسباب عزوف عن التطبيق تتراوح حدتها بين (٢،٣٥٨ –١،٥٢٥) وقد تم ترتيبها من أعلى حدة بلغت (٢،٣٥٨)إلى أدنى حدة (١،٥٢٥) .

جدول (٣) يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي لأسباب عزوف الطلبة مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	تشكل سببا بدرجة كبيرة ت١ %		تشكل سببا بدرجة متوسطة ت٢%		لا تشكل سببا ت٣%		الوسط المرجح	الوزن المئوي
١٦	١	عدم اطلاع بعض الطلبة على مفردات مناهج المواد الدراسة للمرحلة الابتدائية	٦٠	٥٠	٣٤٣	٣٥,٨	١٧	١٤,٢	٢,٣٥٨	٧٨,٦١
٢٠	٢	انشغال بعض الطلبة بدرجة التطبيق الفردي أكثر من الإعداد للدروس .	٥٤	٤٥	٥١	٤٢,٥	١٥	١٢,٥	٢,٣٢٥	٧٧,٥٠
١٧	٣	شعور بعض الطلبة بعدم القدرة على ترجمة الخطة الدراسية إلى مواقف تعليمية	٥١	٤٢,٥	٥٢	٤٣,٣	١٧	١٤,٢	٢,٢٨٣	٧٦,١١
٢١	٤	ضيق الوقت المتاح للدرس التطبيقي بسبب كثرة عدد الطلبة .	٥٩	٤٩,٢	٣٦	٣٠	٢٥	٢٠,٨	٢,٢٨٣	٧٦,١١
٥	٥	ضعف دراية بعض الطلبة بطرائق التدريس بعض الطلبة يجهلون المهمات التعليمية التي سيقومون بها أثناء التطبيق	٥٣	٤٤,٢	٤٦	٣٨,٣	٢١	١٧,٥	٢,٢٦٦	٧٥,٥٥
٧	٦	ضعف إلمام بعض الطلبة بالوسائل التعليمية التي تناسب	٥٠	٤١,٦	٥٢	٤٣,٣	١٨	١٥	٢,٢٦٦	٧٥,٥٥
١٩	٧	الدرس المراد تطبيقه بعض التدريسيين لا يكفلون الطلبة بالقيام بالتطبيق الفردي	٥٢	٤٣,٣	٤٨	٤٠	٢٠	١٦,٦	٢,٢٦٦	٧٥,٥٥
٩	٨	بعض التدريسيين يركزون على الجوانب السليمة فقط في تطبيق	٥٣	٤٤,٢	٤١	٣٤,٢	٢٦	٢١,٦	٢,٢٢٥	٧٤,١٤٤
٤	٩	الطالب لا امتلك خبرة في التطبيق	٤١	٣٤,٢	٥٩	٤٩,٢	٢٠	١٦,٦	٢,١٧٥	٧٢,٥٠
١٣	١٠	عدم وجود جدية واهتمام من قبل الطلبة أثناء قيامي بالتطبيق	٤٥	٣٧,٥	٤٩	٤٠,٨	٢٦	٢١,٦	٢,١٥٨	٧١,٩٤
١٥	١١	الفردي أخشى الوقوع بالخطأ أمام زملائي من الطلبة	٤٥	٣٧,٥	٤٨	٤٠	٢٧	٢٢,٥	٢,١٥٠	٧١,٦٦
٦	١٢	بعض الطلبة يخشى أسئلة زملائه داخل القاعة أثناء قيامه	٤٣	٣٥,٨	٤٩	٤٠,٨	٢٨	٢٣,٣	١,١٢٥	٧٠,٨٣٣
٨	١٣	بالتطبيق عدم قدرة بعض الطلبة بالقيام بتطبيق درس	٣٤	٢٨,٣	٦٠	٥٠	٢٦	٢١,٦	٢,٠٦٦	٦٨,٨٨
١٨	١٤	يناسب تلاميذ المرحلة الابتدائية اجهل كتابة الخطة	٤٠	٣٣,٣	٤٧	٣٩,٢	٣٣	٢٧,٥	٢,٠٥٨	٦٨,٦١

		اليومية للموضوع المراد تطبيقه								
١٢	١٥	اشعر بالخجل أمام الطلبة .	٤٠	٣٣,٣	٣٩	٣٢,٥	٤١	٣٤,٢	١,٩٩١	٦٦,٣٨
١	١٦	أحس بان بعض الطلبة لم يهتم بالدرس الذي أطبقه	٢٦	٢١,٧	٦٦	٥٥	٢٨	٢٣,٣	١,٩٨٣	٦٦,١١
٣	١٧	اعتقاد بعض الطلبة بان هناك مواد لا تتطلب تطبيق فردي	٣٩	٣٢,٥	٣٤	٢٨,٣	٤٧	٣٩,٢	١,٩٣٣	٦٤,٤٤
٢٢	١٨	لا استطيع التعبير عن الموضوع المراد تدريسه أمام زملائي	٣٢	٢٦,٦	٥٠	٤١,٦	٢٨	٢٣,٣	١,٨٦٦	٦٢,٢٢
١٠	١٩	اجهل الأهداف السلوكية للموضوع المراد تطبيقه	٣٠	٢٥	٤٠	٣٣,٣	٥٠	٤١,٦	١,٨٣٣	٦١,١١
١١	٢٠	أحس بأنني لا امتلك زمام الأمور أثناء قيامي بالتطبيق الفردي	٢٤	٢٠	٤٢	٣٥	٥٤	٤٥	١,٧٥٠	٥٨,٣٣
١٤	٢١	ليس لدي القدرة في إيصال المادة للطلبة	٣٤	٢٨,٣	٤٣	٣٥,٨	٤٣	٣٥,٨	١,٦٧٥	٥٥,٨٣
٢	٢٢		١٠	٨,٣	٤٣	٣٥,٨	٦٧	٥٥,٨	١,٥٢٥	٥٥,٨٣

ومن نظرة فاحصة إلى الجدول (٣) إن أسباب العزوف عن التطبيق الفردي كثيرة لذا اقتصر الباحثان على تفسير الأسباب

التي احتلت الثلث الأعلى أي بنسبة (٣٣%) وفيما يلي توضيح ذلك:-

١- إن الفقرة "عدم اطلاع بعض الطلبة على مفردات مناهج المواد الدراسية للمرحلة الابتدائية " جاءت بالمرتبة الأولى بين الأسباب ،حيث حصلت على أعلى وسط مرجح بلغ (٢،٣٥٨) وزن مئوي (٧٨،٦١) .

ويرى الباحثان أن ظهور هذا السبب بالمرتبة الأولى ،قد يرجع إلى عدم تكليف الطلبة من قبل بعض الأساتذة في الكلية للاطلاع على مفردات ومناهج المواد الدراسية للمرحلة الابتدائية ،أو عدم ربطهم الجانب النظري بالجانب العملي التطبيقي ،وخصوصا في بعض الاختصاصات .

٢- أما السبب "انشغال يعض الطلبة بدرجة التطبيق الفردي أكثر من الإعداد للدرس"فقد احتل الرتبة الثانية ،وبلغت حدته (٢،٣٢٥) وبوزن مئوي (٧٧،٥٠) .

ويفسر الباحثان احتلال هذا السبب المرتبة الثانية بين أسباب العزوف ،قد يرجع إلى اهتمام الطلبة بدرجة النجاح كيف مايمكن الحصول عليها ،أو قد يرجع ذلك إلى تأكيد

بعض الأساتذة على الامتحانات النظرية أكثر من تأكيده الجانب التطبيقي في تقييم الطالب أو الطالبة وتعزيزه مما يجعل الطالب يفكر بالدرجة أكثر من اهتمامه وتفكيره بالتطبيق العملي .

٣- أما الفقرتان "شعور بعض الطلبة بعدم القدرة على ترجمة الخطة الدراسية إلى مواقف تعليمية "و "ضيق الوقت المتاح للدرس التطبيقي بسبب كثرة عدد الطلبة " فقد جاء هذين السببين بالمرتبة الثالثة وكان الوسط المرجح لكل منهما (٢،٢٨٣) ووزن مئوي (٧٦،١١).

ويعلل الباحثان "شعور بعض الطلبة بعدم القدرة على ترجمة الخطة إلى مواقف تعليمية "قد يرجع إلى ضعف الثقة بالنفس ، إلى جانب أن بعض الأساتذة قد لايبين إلى الطلبة كيف يمكن ترجمة المعلومات النظرية إلى عمل تطبيقي ،ويوضح لهم ماهي المهمات التي يقوم بها المطبق في القاعدة الدراسية أمام زملائه وترجمة ذلك إلى نشاطات .

وأفعال وأساليب تعليمية واضحة وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (علي ١٩٧٦) أما سبب ضيق الوقت المتاح للدرس ،قد يرجع إلى عدم معرفة الطلبة بكيفية تقسيم الوقت المحدد للدرس التطبيقي ،وقد يعود ذلك إلى أن بعض التدريسين المختصين بطرائق التدريس لم يوضحوا إلى الطلبة كيفية تقسيم وقت الدرس ،وبمجرد قيامهم بإلقاء المحاضرة .

٤- أما الأسباب "ضعف دراية بعض الطلبة بطرائق التدريس " و "بعض الطلبة يجهلون المهمات التعليمية التي سيقومون بها أثناء التطبيق " و"وضعف إلمام بعض الطلبة بالوسائل التعليمية التي تناسب الدرس المراد تطبيقه " .

فقد احتلت هذه الأسباب المرتبة الخامسة والسابعة حيث بلغت حدة كلا منهما (٢،٢٦٦) ووزن مئوي قدره (٧٥،٥٥) ويرى الباحثان أن ظهور هذه الأسباب بهذه الدرجة من الحدة قد يعود إلى اهتمام الطلبة بالجانب النظري دون انتباه إلى كيفية إيصال معلوماتهم إلى الآخرين من خلال استخدام طرائق وأساليب التدريس والتقنيات التربوية التي تترجم المجردات إلى محسوسات.

٥- أما الفقرة "ليس لدى القدرة في إيصال المادة للطلبة "فقد بلغت حدتا (١،٥٢٥) ووزن مئوي (٥٠،٨٣) حيث احتلت المرتبة الثانية والعشرون بين الأسباب.

ويفسر الباحثان هذا السبب بأنه يعود إلى ضعف الثقة بالنفس عند بعض الطلبة مما يؤدي إلى شعوره بعدم تمكنه من استيعاب الموضوع وكيفية عرضه أمام زملائه في القاعة

الدراسية .

ثانيا:أسباب عزوف الطلبة حسب متغير الجنس (ذكور / إناث)

أما بالنسبة لأسباب العزوف الطلبة عن التطبيق الفردي حسب متغير الجنس فقد أظهرت نتائج البحث وكما هو موضح في الجدولين (٤،٥) أن الأسباب قد تفاوت في حدتها بين الذكور والإناث واختلف ترتيبها تنازليا حيث احتلت الفقرة "ضيق الوقت المتاح للدرس التطبيقي بسبب كثرة عدد الطلبة ،المرتبة الأولى بوسط مرجح قدره (٢،٤٠٩) ووزن مئوي (٨٠،٣٠) بالنسبة للذكور أما السبب "ليس لدى القدرة في إيصال المادة للطلبة "فقد احتلت المرتبة الثانية والعشرين حيث حصل على أدنى وسط مرجح بلغ (١،٥٩٠) ووزن مئوي (٥٣،٠٣) كما في الجدول (٤) .

أما بالنسبة للإناث فقد احتل السبب "عدم اطلاع بعض الطلبة على مفردات مناهج المواد الدراسية للمرحلة الابتدائية "المرتبة الأولى بين الأسباب حيث بلغت حدته (٢،٤٢١) ووزن مئوي (٨٠،٧٠) .

أما السبب "ليس لدى القدرة في إيصال المادة للطلبة "فقد احتل الثانية والعشرون بين أسباب عزوف الطلبة عن التطبيق وكان الوسط المرجح له (١،٤٨٦) ووزن مئوي (٤٩،٥٦) بالنسبة للإناث كما في الجدول (٥).

ثالثا : الفروق في أسباب عزوف الطلبة حسب متغير الجنس :

أظهرت نتائج البحث الحالي كما موضح في الجدول (٦) مايلي:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند السبب "ليس لدي القدرة في إيصال المادة للطلبة "ولصالح الذكور حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (١١،٤٢١) وهي اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) والتي كانت (٥،٩٩١) ويرى الباحثان أن ذلك قد يعود لتردد الذكور وخجلهم أمام زملائهم من الطلبة وخصوصا الطالبات .

٢- أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) في السبب "أحس بأن بعض الطلبة لم يهتم بالدرس الذي أطبقه " ،ولصالح الذكور حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (٧،٨١٢) وهي اكبر من القيمة الجدولية ويفسر الباحثان هذا أن الطلبة من الذكور من خلال ملاحظة بعضهم للبعض الآخر يتولد لديهم هذا الإحساس لان بعضهم مهملا لدروسه ومبتعدا عن التحضير اليومي .

جدول (٤): يبين الوسط المرجح والوزن المئوي لأسباب عزوف الطلبة عن التطبيق من الذكور مرتب ترتيبا تنازليا

رقم الفقرة	الرتبة	يشكل سببا بدرجة كبيرة	يشكل سببا بدرجة متوسط	لا يشكل سببا	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٢١	١	٢٦	١٠	٨	٢،٤٠٩	٨٠،٣٠
٥	٢	٢٢	١٦	٦	٢،٣٦٣	٧٨،٧٨
١٩	٣	١٩	٢٠	٥	٢،٣١٨	٧٧،٢٧
٧	٤	١٧	٢٣	٤	٢،٢٩٢	٧٦،٥١
١٧	٥	١٩	١٨	٧	٢،٢٧٢	٧٥،٧٥
١٦	٦	١٨	١٩	٧	٢،٢٥٠	٧٥
٩	٧	٢٠	١٤	١٠	٢،٢٢٧	٧٤،٢٤
٤	٨	١٧	١٩	٨	٢،٢٠٤	٧٣،٤٨
٢٠	٩	١٧	١٩	٨	٢،٢٠٤	٧٣،٤٨
٣	١٠	١٨	١٦	١٠	٢،١٨١	٧٢،٧٢
١٥	١١	١٩	١٢	١٣	٢،١٣٦	٧١،٢١
١٢	١٢	١٧	١٥	١٢	٢،١١٣	٧٠،٤٥
١٣	١٣	١٥	١٩	١٠	٢،١١٣	٧٠،٤٥
١٨	١٤	١٤	٢١	٩	٢،١١٣	٧٠،٤٥
٦	١٥	١٥	١٧	١٢	٢،٠٦٨	٦٨،٩٣
٨	١٦	١١	٢٢	١١	٢،٠٠٠	٦٦،٦٦
١٤	١٧	١٤	١٥	١٥	١،٩٧٧	٦٥،٩٠
٢٢	١٨	٩	٢٢	١٣	١،٩٠٩	٦٣،٦٣
١	١٩	٦	٢٣	١٥	١،٧٩٥	٥٩،٨٤

١٠	٢٠	٧	١٥	٢٢	١،٦٥٩	٥٥،٣٠
١١	٢١	٧	١٥	٢٢	١،٦٥٩	٥٥،٣٠
٢	٢٢	٨	١٠	٢٦	١،٥٩٠	٥٣،٠٣

جدول (٥): يبين الوسط المرجح والوزن المئوي لأسباب عزوف الطلبة عن التطبيق من الإناث مرتبة تنازليا

الرقم	الرتبة	يشكل سببا بدرجة كبيرة	يشكل سببا بدرجة متوسط	لا يشكل سببا	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١٦	١	٤٢	٢٤	١٠	٢,٤٢١	٨٠،٧٠
٢٠	٢	٣٧	٣٢	٧	٢,٣٩٤	٧٩،٨٢
١٧	٣	٣٢	٣٤	١٠	٢,٢٨٩	٧٦،٣١
٧	٤	٣٣	٢٩	١٤	٢,٢٥٠	٧٥
١٩	٥	٣٣	٢٨	١٥	٢,٢٣٦	٧٤،٥٦
٩	٦	٣٣	٢٧	١٦	٢,٢٢٣	٧٤،١٢
٥	٧	٣١	٣٠	١٥	٢,٢١٠	٧٣،٦٨
٢١	٨	٣٣	٢٦	١٧	٢,٢١٠	٧٣،٦٨
١٣	٩	٣٠	٣٠	١٦	٢,١٨٤	٧٢،٨٠
٤	١٠	٢٤	٤٠	١٢	٢,١٥٧	٧١،٩٢
٦	١١	٢٨	٣٢	١٦	٢,١٥٧	٧١،٩٢
١٥	١٢	٢٦	٣٦	١٤	٢,١٥٧	٧١،٩٢
٨	١٣	٢٣	٣٨	١٥	٢,١٠٥	٧٠،١٧
١	١٤	٢٠	٤٣	١٣	٢,٠٩٢	٦٩،٧٣
١٨	١٥	٢٦	٢٦	٢٤	٢,٠٢٦	٦٧،٥٤

٢٢	١٦	٢٣	٢٨	٢٥	١,٩٧٣	٦٥،٧٨
١٠	١٧	٢٣	٢٥	٢٨	١,٩٣٤	٦٤،٤٧
١٢	١٨	٢٣	٢٤	٢٩	١,٩٢١	٦٤،٠٣
١٤	١٩	٢٠	٢٨	٢٨	١,٨٩٤	٦٣،١٥
١١	٢٠	١٧	٢٧	٣٢	١,٨٠٢	٦٠،٠٨
٣	٢١	٢١	١٨	٣٧	١,٧٨٩	٥٩،٦٤
٢	٢٢	٢	٣٣	٤١	١,٤٨٦	٤٩،٥٦

جدول (٦): يبين قيم مربع كاي لأسباب عزوف الطلبة عن التطبيق الفردي لمتغير الجنس (ذكور /إناث)

ت	الفقرات	قيمة كا٢ المحسوبة	
١	اشعر بالخجل أمام الطلبة .	٥،٥١٦	
٢	ليس لدي القدرة في إيصال المادة للطلبة .	*١١،٤٢١	
٣	أحس بان بعض الطلبة لم يهتم بالدرس الذي أطبقه .	*٧،٨١٢	
٤	بعض التدريسيين يركزون على الجوانب السلبية فقط في تطبيق الطالب .	١،٢٧٦	
٥	ضعف دراية بعض الطلبة بطرائق التدريس .	١،٢١٥	
٦	أخشى الوقوع بالخطأ أمام زملائي من الطلبة .	٠،٥٩٣	
٧	بعض الطلبة يجهلون المهمات التعليمية التي سيقومون بها أثناء التطبيق .	٣،٠٦٥	
٨	بعض الطلبة يخشى أسئلة زملاء داخل القاعة أثناء قيامه بالتطبيق .	١،٨٣٥	
٩	بعض التدريسيين لا يكلفون الطلبة بالقيام بالتطبيق الفردي .	٠،١٧٣	
١٠	لا استطيع التعبير عن الموضوع المراد تدريسه أمام زملائي .	٣،٥٧١	
١١	اجهل الأهداف السلوكية للموضوع المراد تطبيقه	٠،٩٨٢	
١٢	اجهل كتابة الخطة اليومية للموضوع المراد تطبيقه.	١،٥٦٧	
١٣	لا امتلك الخبرة في التطبيق .	٠،٣٤٢	
١٤	أحس بأنني لا امتلك زمام الأمور أثناء قيامي بالتطبيق الفردي .	٠،٤٤٦	
١٥	عدم وجود جدية واهتمام من قبل بعض الطلبة أثناء قيامي بالتطبيق الفردي .	٤،٨٣٨	
١٦	عدم اطلاع بعض الطلبة على مفردات مناهج المواد الدراسية للمرحلة الابتدائية خلال دراستهم في الكلية.	٢،٣٣٤	
١٧	شعور بعض الطلبة بعدم القدرة على ترجمة الخطة الدراسية إلى مواقف تعليمية .	٠،٣٣٦	
١٨	عدم قدرة بعض الطلبة بالقيام بتطبيق درس يناسب تلاميذ الابتدائية .	٢،٥٢٩	
١٩	ضعف إلمام بعض الطلبة بالوسائل التعليمية التي تناسب الدرس المراد تطبيقه .	١،٦٣٧	
٢٠	انشغال بعض الطلبة بدرجة التطبيق الفردي أكثر من الأعداد للدرس .	٢،٤٩٢	
٢١	ضيق الوقت المتاح لدرس التطبيق بسبب كثرة عدد الطلبة .	٢،٨٨٤	
٢٢	اعتقاد بعض الطلبة بان هناك مواد لا تتطلب تطبيق فردي .	٢،٢٥٢	

الاستنتاجات:

استنتج الباحثان ما يلي :-

١- أن طلبة كلية المعلمين على الرغم من أنهم قد انهوا شوطا منذ بداية دخولهم إلى

الكلية إلى أن وصلوا إلى المرحلة الثالثة إلا إنهم لازالوا يفتقرون إلى الخبرة العملية في التطبيق كما أنهم ليس لديهم المعرفة التامة في استخدام الوسائل التعليمية المناسبة للموضوعات الدراسية في المرحلة الابتدائية .

٢- أن بعض التدريسيين لا يعطون أهمية للتطبيق الفردي بل يهتمون بإلقاء المحاضرة ولا يميلون إلى تكليف الطلبة إلى عرض الموضوع المطلوب منهم أمام زملائهم .

٣- أن بعض التدريسيين في بعض الفروع لايدربون الطلبة على إعداد الوسائل التعليمية بشكل عملي بل يكتفون بالجانب النظري .

٤- أن طلبة كلية المعلمين لايكلفون أنفسهم بالاطلاع على الكتب المنهجية للمرحلة الابتدائية .

٥- أن الطلبة من الذكور يواجهون مشكلة كبيرة في ضبط الصف لعدم اهتمامهم بالتطبيق ولوجود بعض من الطلبة المشاغبين في القاعة الدراسية هدفهم خلق جو من السخرية تجاه زميلهم.

٦- أن بعض من التدريسين المتخصصين في طرائق التدريس لايكلف نفسه في تدريب الطلبة على التطبيق الفردي وكيفية تقسيم وقت الدرس .

٧-أن بعض الطلبة يفتقدون إلى الثقة بالنفس .

الفصل الخامس

التوصيات:

في ضوء ماظهره البحث من نتائج ،توصل الباحثان إلى وضع بعض التوصيات التربوية التي يمكن الإفادة منها في تخفيف حدة أسباب عزوف الطلبة عن التطبيق الفردي، وهذه التوصيات هي:-

١- أن التطبيق الفردي مادة علمية ضرورية يجب على كل طالب في المرحلة الثالثة في التدريب عليه لأجل أعداده مهنيا .

٢- على الأخوة المدرسين أن يهتموا بالتطبيق الفردي داخل القاعة الدراسية وتكليف الطلبة بإلقاء المحاضرات أمام زملائهم لان ذلك يساعد الطالب أو الطالبة على التطبيق ويعوده على الوقوف أمام الطلبة دون حرج .

٣- على الأخوة المدرسين المتخصصين في طرائق التدريس ،الابتعاد عن أسلوب الإلقاء واللجؤ إلى أسلوب التطبيق ،وتوضيح ذلك أي الالتزام بالأسلوب العملي.

٤- الإكثار من المشاهدة والاعتماد عليها في مناقشة الايجابيات والسلبيات. وان يخصص

درس المشاهدة إلى تطبيق داخل القاعة ومن قبل الطلبة .

٥- الاهتمام بالطلبة المتميزين وتشجيعهم على التطبيق ،واعتبارهم قدوة حسنة .

٦- الوحدة الإرشادية أن تأخذ دورها الفعال في تنمية الروح العملية للطلبة ،وان تبحث عن أسباب الخجل عند بعضهم .

٧- تدريب طلبة الكلية على أعداد الوسائل التعليمية بأنفسهم أو بالإمكانيات المتوفرة في بيئتهم .

المقترحات:

نظرا لما أظهره البحث من نتائج مايلي:-

١- إجراء دراسة تهدف التعرف على الأساليب الناجحة للتطبيق الفردي داخل القاعة الدراسية.

٢- إجراء دراسة تهدف التعرف على أسباب خجل الطلبة في ممارسة التطبيق الفردي.

٣- إجراء دراسة لقياس دافعية طلبة كلية المعلمين نحو التطبيق الفردي.

٤- إجراء دراسة تهدف التعرف على الجوانب التربوية من التطبيق الفردي من وجهة نظر التدريسين في كلية المعلمين.

٥- إجراء دراسة تهدف التعرف على أسباب عزوف الطلبة عن التطبيق الفردي داخل القاعة من وجهة نظر التدريسين.

المصادر

١- أبو النيل،محمود السيد ، الإحصاء النفسي والاجتماعي، مكتبة الخانجي، القاهرة١٩٨٠.

٢- احمد، محمد عبد السلام،القياس النفسي والتربوي ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ١٩٦٠.

٣- ألبياتي، عبد الجبار توفيق واثناسيوس، زكريا زكي ،الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، بغداد /الجامعة المستنصرية ،١٩٧٧ .

٤- جابر، جابر عبد الحميد، كاظم، احمد خيري، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة ، القاهرة ١٩٧٣.

٥- زكي ، سعد ياس وآخرون "دراسة تحليلية لمشكلات التطبيقات التدريسية "، مجلة الأستاذ، ع ٣ ، م ١ ، كلية التربية / جامعة بغداد ، ١٩٨٠ .

٦-الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم ومحمد احمد الغنام، مناهج البحث في التربية، ج١،

بغداد ، مطبعة العاني ١٩٧٤ .
٧- سعود ، جبران ، قاموس الرائد ، ج ٢ ، دار العلم للملاين ، بيروت، ١٩٨١.
٨- السيد ، فؤاد البهي ، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ،القاهرة ،دار الفكر العربي ،١٩٧٥ .
٩- الشيخ ،يوسف وجابر ، عبد الحميد جابر،سيكولوجية العزوف الفردية ،دار النهضة القاهرة ، ١٩٦٤ .
١٠- صبري ،سعاد محمد "تقويم مهارات الدروس اليومية وأعدادها للمطبقين والمطبقات "مجلة التربية ،العدد السادس ،٢٠٠٠ .
١١- عبد المجيد ، حمودي ،المبادئ الأساسية لتحسين مناهج أعداد المعلمين في العراق ،ط١ ،مطبعة اسعد ،بغداد ١٩٥٥ .
١٢- العبيدي ، صالح عبد اللطيف وغازي خميس "تقويم طلبة الصفوف الرابعة خلال مدة التطبيق من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس المتوسطة والثانوية "مجلة التربوي،ع٣ ، كلية التربية ١٩٨٦.
١٣- علي ،موفق حياوي "مشكلات المعلمين المبتدئين والأساليب الإشرافية المستخدمة في حلها، بغداد ،جامعة بغداد ، كلية التربية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،١٩٧٧.
١٤- عودة ،احمد سليمان وسلكاوي ، فتحي حسن ،أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ،ط٢ ، مركز بيضون للكومبيوتر ، الأردن ، ١٩٩٢ .
١٥ - الغريب ، رمزية ،التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٧.
١٦- غزوان ، عناد ،ندوة خاصة في كلية الآداب ،تموز ١٩٨٧ .
١٧- مصطفى ،نادية شعبان وعلي ،احلام عبد "المشكلات التي تواجه الطلبة قسمي الرياضيات والفيزياء في كلية التربية خلال فترة التطبيق "مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع١٣ ،السنة الخامسة عشر ١٩٨٩ .
١٨- معوض ،خليل ميخائيل ،مقارنة في مشكلات المراهقين في المدن والريف، دار المعارف ،مصر ١٩٧١.
١٩- موريس ، روبرت ،دراسات في تعليم الرياضيات ، ترجمة عبد الفتاح الشرقاوي، مطبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج ١٩٨٧ .
20-Adams,Gloria Sach , Measurement and Evaluation in

Education, Psychology and Guidance , New York , Holt ,1964.
21-Chaffield , Christapher , statistics for technology penguin, ltd ,Middlesex Enhland 1970.
22-Coombs ,Philip ,H. The world Educational Crisis ,New York university press 1968.
23-Ebel ,Robert. L. Essentials of educational measurement Englewood Cliff N.J.Prentice-Hall,1972.
24-Fisher ,Eugene ,C."Anational survey of the beginning teacher" in youch wilbure A. the beginning teacher, New York Holt 1956.
25-HALMOS,P.R.the problem of teaching of teach American matheical monthly D.C.
26-Korner,James,D.the miseducation of American teacher Boston, Houghton Mifflin,PP-22.1963.
27-Nunnaly,Jumc,Educational measurement and evaluation, 2nd,Ed.New York,McGraw-Hill 1972
28-Smith.B.O,Adesign for a school pedagog ,Washington, D.C.U.S department of Education U.S. Government printing (pud E.1980).

ملحق (١)

الجامعة المستنصرية

كلية المعلمين

الاستبيان الاستطلاعي

عزيزي الطالب .....
عزيزتي الطالبة .....

تحية طيبة

لغرض البحث العلمي يقوم الباحثان بدراسة تهدف التعرف على أسباب عزوف طلبة كلية المعلمين في المرحلة الثالثة من التطبيق الفردي داخل القاعة الدراسية .
يرجى تعاونك معنا بالإجابة على السؤال التالي .
ولك فائق الشكر والتقدير .

الباحثان

ملاحظة: قبل الإجابة على السؤال يرجى تدوين المعلومات الآتية :-

الجنس .....

الفرع .....

السؤال/

ماهي الأسباب التي تراها تمنع الطالب أو الطالبة من القيام بالتطبيق الفردي داخل القاعة الدراسية في الكلية من وجهة نظرك .

ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة المستنصرية

كلية المعلمين

استبيان آراء الخبراء

الأستاذ.....المحترم

تحية طيبة

يروم الباحثان القيام بدراسة تهدف التعرف على أسباب عزوف الطلبة من القيام بالتطبيق الفردي أمام زملائهم داخل القاعة الدراسية ، ولقد قام الباحثان بدراسة استطلاعية على عينة من الطلبة ، لمعرفة ذلك ،تمكنوا من خلالها الحصول على قائمة من الأسباب بلغ عددها (٢٧) فقرة .

لذا يرجى قراءتها بدقة وعناية وبيان رأيكم في صلاحية هذه الأسباب أو عدم صلاحيتها .....

ولكم فائق الشكر والتقدير .

الباحثان

ت	الأسباب	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	اشعر بالخجل أمام الطلبة .			
٢	ليس لدي القدرة في إيصال المادة للطلبة .			
٣	أحس بان بعض الطلبة لم يهتم بالدرس الذي أطبقه .			
٤	بعض التدريسيين يركزون على الجوانب السلبية ولم ينظر إلى الجوانب الايجابية أثناء عرض الدرس .			
٥	ضعف دراية بعض الطلبة بطرائق التدريس .			
٦	أخشى بعض الطلبة المشاغبين داخل القاعة الدراسية .			
٧	أخشى الوقوع بالخطأ أمام زملائي داخل القاعة.			
٨	بعض الطلبة يجهلون المهمات التعليمية التي سيقومون بها أثناء التطبيق .			
٩	بعض الطلبة يخشى أسئلة زملاء داخل القاعة أثناء قيامه بالتطبيق .			
١٠	بعض التدريسيين لا يكلف الطلبة في القيام بالتطبيق الصفي.			

١١	لا استطيع التعبير عن الموضوع المراد تدريسه أمام زملائي داخل القاعة .				
١٢	عدم قدرتي على إلمام بموضوع الدرس الذي أقوم بتطبيقه .				
١٣	ما زلت اجهل كيف أبدا بخطوات عرض الموضوع المراد تطبيقه .				
١٤	لم أمر بتجربة التطبيق الصفي سابقا .				
١٥	أحس بأنني لا امتلك زمام الأمور أثناء قيامي بالتطبيق الفردي بسبب الشعور عن السيطرة على القاعة .				
١٦	أحس بعدم وجود جدية واهتمام من قبل بعض الطلبة عند قيامي بالتطبيق الفردي .				
١٧	عدم اطلاع بعض الطلبة على مفردات مناهج المواد الدراسية للمرحلة الابتدائية خلال دراسته في الكلية .				
١٨	شعور بعض الطلبة بعدم القدرة على ترجمة الخطة الدراسية الى مواقف تعليمية داخل القاعة.				
١٩	أحس أحيانا بفقدان روح التعاون بيني وبين الطلبة أثناء التطبيق الفردي .				
٢٠	عدم قدرة الطالب القائم بالتطبيق الفردي على تقديم درس لمستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية لطلبة القاعة .				
٢١	تقديم الدرس من قبل بعض الطلبة بصورة مجردة دون الاستعانة بالوسائل التعليمية.				
٢٢	انشغال الطالب المطبق بدرجة التطبيق الفردي أكثر من الإعداد للدرس نفسه .				
٢٣	ضيق الوقت المتاح لتقديم الدرس التطبيقي بسبب كثرة عدد طلبة التطبيق الفردي.				
٢٤	قلة التنوع في دروس التطبيق الفردي .				
٢٥	اعتقاد بعض الطلبة بان هناك مواد دراسية لا تحتاج إلى تطبيق عملي .				
٢٦	شعور بعض الطلبة بعدم جدوى التطبيق الفردي بالحياة المهنية مستقبلا .				
٢٧	عدم امتلاك بعض الطلبة لتصور جو دراسي صفي ابتدائي .				

ملحق (٣)

الجامعة المستنصرية

كلية المعلمين

استبيان "أسباب عزوف طلبة كلية المعلمين عن التطبيق الفردي في القاعة الدراسية "بصيغته النهائية

عزيزي الطالب .....

عزيزتي الطالبة .....

تحية طيبة

ينوي الباحثان القيام بدراسة تتناول أسباب عزوف طلبة كلية المعلمين عن التطبيق الفردي . يرجى تعاونكم معنا بقراءة فقرات الاستبيان بدقة وعناية ومن ثم الإجابة عليه بوضع علامة (√) لأحد البدائل الثلاثة (يشكل سببا بدرجة كبيرة) (يشكل سببا بدرجة متوسطة)(لايشكل سببا)والتي هي أمام كل فقرة من فقرات الاستبيان بما ترونه مناسب مع الشكر والتقدير .

الباحثان

الجنس :-

الفرع الدراسي في الكلية :-

الفقرات	يشكل سببا بدرجة كبيرة	يشكل سببا بدرجة متوسطة	لا يشكل سببا
١- اشعر بالخجل أمام الطلبة .			
٢- ليس لدي القدرة في إيصال المادة للطلبة .			
٣- أحس بان بعض الطلبة لم يهتم بالدرس الذي أطبقه .			
٤- بعض التدريسيين يركزون على الجوانب السلبية فقط في تطبيق الطالب .			
٥- ضعف دراية بعض الطلبة بطرائق التدريس .			
٦- أخشى الوقوع بالخطأ أمام زملائي من الطلبة .			
٧- بعض الطلبة يجهل المهمات التعليمية التي يقوم بها أثناء التطبيق.			
٨- بعض الطلبة يخشى أسئلة زملائه داخل القاعة أثناء التطبيق الفردي .			
٩- بعض التدريسيين لا يكلف الطالب بالقيام بالتطبيق الفردي .			
١٠- لا استطيع التعبير عن الموضوع المراد تدريسه أمام زملائي.			
١١- اجهل الأهداف السلوكية للموضوع المراد تطبيقه .			
١٢- اجهل كتابة الخطة اليومية للموضوع المراد تطبيقه .			

١٣- لا امتلك الخبرة في التطبيق . ١٤- أحس بأنني لا امتلك زمام الأمور أثناء قيامي بالتطبيق الفردي. ١٥- عدم وجود جدية واهتمام من قبل بعض الطلبة أثناء قيامي بالتطبيق الفردي . ١٦- عدم اطلاع بعض الطلبة على مفردات مناهج المواد الدراسية للمرحلة الابتدائية خلال دراستهم في الكلية . ١٧- شعور بعض الطلبة بعدم القدرة على ترجمة الخطة الدراسية إلى مواقف تعليمية . ١٨- عدم قدرة بعض الطلبة بالقيام بتطبيق درس يناسب تلاميذ المرحلة الابتدائية . ١٩- ضعف إلمام بعض الطلبة بالوسائل التعليمية التي تتناسب الدرس المراد تطبيقه . ٢٠- انشغال بعض الطلبة بدرجة التطبيق الفردي أكثر من الإعداد للدرس . ٢١- ضيق الوقت المتاح لدرس التطبيق بسبب كثرة عدد الطلبة . ٢٢- اعتقاد بعض الطلبة بان هناك مواد لا تتطلب تطبيق فردي .			